

حكم الزكاة وفضلها - الكناشة الحلقة السابعة - مع د. عبد الله الغفيلي - رمضان 6341 هـ

عبد الله الغفيلي

اهلا سهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه في المعهد العالي طبعا صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله. اهلا وسهلا بالجميع. الله يبارك فيك. اه شيخي الكريم اه لعل اه كثير من المسلمين يحرض على اخراج - 00:00:00

في زكاته في مثل هذا الشهر او ان الزمن الغالب الناس يحصلون برمضان فلو تكلمنا عن فريضة الزكاة. الحمد لله الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظميم سلطانه والشكر له شكر عباد معتبرين بالتقدير عن شكر نعمه وافظاته وسلم على نبينا - 00:00:30 نبينا محمد واله واصحابه. اما بعد شهر رمضان من الشهور المباركة التي اختصت بعبادات كثيرة ومن العادات التي يحرض كثير من الناس على اخراج اه او على جعلها في رمضان عبادة الزكاة وان لم يرد نص في اه هذا لكن - 00:00:49

اخذا بعموم آآ فضل الصدقة في آآ رمضان وهذا الحقيقة المعنى وهو معنى اخراج الزكاة في هذا الشهر العظيم له اصل وان كان لا ينبغي ان يتوجه كل الناس اه الى مثل هذا التوقيت فيلحقوا بالفقراء ضررا في باقي - 00:01:17

الشهور العب ونعم من ناحية انه ان لم يحل الحول وابرخها في رمضان لا شيء فيه ذلك ان لم يحل الحول عجلها لاجل ان تكون في رمضان فيكون عندئذ من تعجيل الزكاة ثم يرجع بعدها الى حوله الاول او يثبت على رمضان - 00:01:42 فهذا او ذاك والقصد من هذا الحقيقة ان يشار الى افظالية ومشروعية آآ الزكاة في المواسم الفاضلات وهذا يكون بحسب آآ موافقة ذلك لحول كل لمكلف ومكلفة. نعم. لكن هل العكس صحيح؟ يعني هو ان يعجلها لا بأس لكن لو هي وجبت عليه في شعبان قل - 00:01:59

اتركها الى رمضان. احسنت. اما هذا وهو الذي آآ اردت الاشارة اليه فانه لا يشرع وهو تأخير الزكاة موافقة شهر رمضان لانه كما ذكرنا وان كان رمضان له مزية على سائر الشهور - 00:02:29

الا ان هذه المزية آآ لا آآ تقوى على آآ تأخير الزكاة الشرعية عن قولها المستحق فيرتكب المرء عندئذ ممنوعا او محظيا لاجل موافقة فضيلة آآ باصابة آآ يعني مثلا وقت رمضان في اخراج الزكاة. ولذلك ينبغي لكل مسلم ومسلمة ان يبقى على ما آآ كان حوله - 00:02:45

عليه. اه. ان يبقى على ما كان حوله عليه. اه وان اه قدم او عجل لاجل رمضان لما في ذلك. اه افظالية في للشهر ونحو ذلك او كان ايسر له اه فان هذا له وجه فان هذا له وجه لمن اه شاء ان يصيبه - 00:03:15

وهذا يعود بنا الى الكلام على يعني آآ افضلية وآآ الحقيقة منزلة الزكاة في آآ شريعة الاسلام ركن من اركانه اه دعامة من دعائمه العظام وقد بني الاسلام على ومنها ايتاء اه الزكاة وقد قرن الله جل وعلا الزكاة ايتاء بالصلوة بالصلوة اقامة - 00:03:35 في مواضيع كثيرة من كتاب الله. وهذا يدل على مكانة آآ الصلاة والزكاة واثر كل منهما في في المسلم والمجتمع اه بشكل عام. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. والله يقول خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم - 00:04:05

وتزكيهم بها فهي في حقيقة الامر تطهير للمرء وتطهير لماله وتطهير للمجتمع هي شعور ايضا امة الاسلام بالجسد الواحد هي ترجمة حقيقة لبذل الدنيا لاجل الدين لمعنى الاخوة الذي آآ خلق المسلمين آآ على نسجه - 00:04:25

آآ انما المؤمنون اخوة وهذا المعنى الذي يتحقق بالزكاة يتبيّن من مصارفها الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فهي في جملتها تسد حاجة - 00:04:52

من مختلف انواع الحاجات اضافة الى ما ايضا تقيده تلك المصارف من دعوة غير المسلمين وتتبيّت اه من يحتاج منهم الى اه تتبيّت فهي وسيلة كبرى من وسائل الدعوة الى الله نفع الزكاة - 00:05:12

ليس نفعا قاصرا هو نفع متعدّي وهذا ما ميزها على كثير من العبادات اضافة الى ارتباطها بالمال وله لا شك اثر كبير وما من يوم الا ويصبح فيه ملكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يدعوا فيقول اللهم اعط منفقا - 00:05:32

اه خالف والآخر يقول اللهم اعط ممسكا تلها والاصل في هذا الحديث الذي يكون فيه الدعاء بهذه المثابة وفي الفريضة في الصدقة نعم الواجبة والاحاديث في هذا كثيرة والخطر الحقيقة عظيم وبين لذلك يمثل يوم القيمة كما جاء في الصحيحين اه شجاع اقرأ اه ثعبان اه ياخذ - 00:05:51

خذ بشدق تارك الزكاة ويسومه سوء العذاب نسأل الله السلامة والعافية والله جل وعلا واليوم يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جبهة وجنوب ظهورهم هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون - 00:06:12

لا شك فريضة عظيمة ولا ينبغي للمسلم ان يتخلّف او يتأخّر عنها كما يجب عليه ايضا ان يعرف احكامها ومقاصدها او يسعى لتحقيقه. نعم ولعل هذا يأتي معنا باذن الله في لقاءات قادمة صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله شكراء جزيلا. حيّاكم الله اهلا وسهلا. شكراء جزيلا عفوا لكم حيّاكم الله - 00:06:32

كناشة - 00:06:52